

ويعتبر أبو جعفر النحاس «أحمد بن محمد بن اسماعيل المرادي المصري»^(١) خير من يمثل هذا الاتجاه ، ولد وعاش بمصر ومات بها ، وقد غادر مصر إلى العراق فتلقى العلم في بغداد على المبرد ، وأبي اسحاق الزجاج وابن كيسان ، وابن الأنباري ، محمد بن القاسم بن بشار بن الحسن الأنباري ، ومن أهم تلاميذ أبي جعفر أبو بكر الإدفعي^(٢) ؛ «محمد بن علي بن محمد الإدفعي المصري النحوي المفسر» أصله من إدفو بصعيد مصر ، صحب أبا جعفر ، وأخذ عنه ، وأكثر ، وروى كل تصانيفه ، وقد قام أحد الطلاب الأندلسيين واسمه «محمد بن يحيى الرياحي»^(٣) . بنقل كتاب سيبويه إلى الأندلس ، كما أنه روى عنه من كتبه «الكافي» و«المقنع» و«الاشتقاق» و«صناعة الكتاب» .

ونتقدم قليلاً فيبرز في عصر المستنصر الفاطمي نحوي كبير هو ابن بابشاذ^(٤) ؛ أبو الحسن طاهر بن أحمد دخل بغداد تاجراً

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢٢٠ — ٢٢١ ، إنباه الرواة ١٠١/١ — ١٠٤ .

(٢) إنباه الرواة ١٨٦/٣ — ١٨٨ ، شذرات الذهب ٣/١٣٠ .

(٣) طبقات النحويين واللغويين (٣١٠ — ٣١٤) ، إنباه الرواة ٣/٢٢٩ .

(٤) نزهة الألباب ص ٣٦١ ، إنباه الرواة ٢/٩٥ — ٩٧ .